

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

( قوله باب إذا أذن إنسان لآخر شيئاً جاز ) .

قال بن التين نصب شيئاً على نزع الخافض والتقدير في شيء كقوله تعالى واختار موسى قوله سبعين رجلاً وأورد المصنف فيه حديثين أحدهما ابن عمر في النهي عن القرآن والمراد به أن لا يقرن تمرة بتمرة عند الأكل لثلا يجحف برفقته فإن اذنوا له في ذلك جاز لأنه حقهم فلهم أن يسقطوه وهذا يقوي مذهب من يصحح هبة المجهول وسيأتي الكلام على الحديث مستوفى في كتاب الأطعمة مع بيان حال .

2323 - قوله إلا أن يستأذن ومن قال أنه مدرج إن شاء الله تعالى ثانيةهما حديث أبي مسعود في قصة الجزار الذي عمل الطعام والرجل الذي تبعهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتأند له وسيأتي الكلام عليه في الأطعمة أيضاً وقوله .

2324 - فيه وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم هي جملة حالية أي أنه قال لغلامه أصنع لي في حال رؤيته تلك وقوله فتبعهم رجل فقال إن هذا اتبعنا بتشديد التاء قال بن التين هو افتعل من تبع وهو بمعناه وخبط الداودي هنا لطنه أنها همزة قطع فقال معنى اتبعنا سار معنا وتبعهم أي لحقهم وأطال بن التين في تعقب كلامه .  
( قوله باب قول الله تعالى وهو ألد الخصم ) .

الألد الشديد اللدد أي الجدال مشتق من اللديدين وهما صفتان العنق والمعنى أنه من أي جانب أخذ في الخصومة قوي وقيل غير ذلك في معناه وأورد فيه حديث عائشة أن أبغض الرجال الألد الخصم بفتح المعجمة وكسر المهملة أي الشديد الخصومة وسيأتي مستوفى في